

4- فقه الطهارة: كتاب الآنية وآداب الاستنجاء

#الدكتور_ياسر_النجار #موسوعة_الفقه_على_المذاهب_الأربعة

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الرابع من شرح كتاب الطهارة من شرح موسوعة الفقه على الميزيد - 00:00:00

الزاهب الاربعة عند كتاب او فصل في الآنية. الآنية هي جمع اناء. والانا عبارة عن ماذا؟ عبارة عن عن الوعاء وهو كل ظرف يمكن ان يستوعب غيره. يعني اي شيء يستوعب غيره فهذا يسمى اناء. وجمع الآنية - 00:00:40

واصطلاح الفقهاء لا يخرج عن الاستعمال اللغوي للانا. طيب عندنا حكم الآنية الآنية دبت لها احكام اول شيء احكام الآنية عندنا آنية الذهب والفضة والآنية المضببة بالذهب والفضة او المفضضة بالذهب والفضة - 00:01:00

والآنية غير الذهب والفضة. اول نوع عندنا وهو آنية الذهب والفضة. ابتداء لابد ان نعلم ان اصرف الاواني انها جائزة. يعني الاصل ان الانسان من حقه ان يتخذ اي اناء يأكل او يشرب فيه. الا - 00:01:22

آنية الذهب والفضة. فهنا اجمع اهل العلم على حرمة استعمال آنية الذهب والفضة. وقد نقل الاجماع على هذا عدد من اهل العلم منهم الامام النووي ابن قدامة. الامام النووي رحمه الله ينص على انه ان العلماء اجمعوا على تحريم الاكل والشرب في - 00:01:42

في اناء الذهب وانا الفضة. على الرجال وعلى النساء. قال ولم يخالف في ذلك احد من اهل العلم الا ما بعض الشافعية ان للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه قولاً قديماً انه يكره ولا يحرم - 00:02:02

الامام النووي رضي الله تعالى عنه يقول ايه؟ وهذا النقل باطل. باطل يعني غير وارد ابداً عن الامام الشافعي. ومردود بالنص والاجماع. يعني هذا الكلام باطل من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا القول مخالف لنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومخالف للاجماع. ثم حكى ان - 00:02:20

انه لا خلاف في تحريم بين ان يستعمل في الاكل او في الشرب او جميع انواع الاستعمال. يعني حتى تعملها مسلاً في الآنية من اجل الطهارة. من اجل المرأة حتى لو كانت معلقة. تمام؟ او طبق او مسلاً المرأة واخداه مسلاً - 00:02:40

الناس اللي مسلاً في الخليج مسلاً يعملوا مجمرة مسلاً اللي هي بتبقى يعني فيها البخور وهذه الاشياء بيكون مسلاً من من الذهب او الفضة. كل هذا حرام جميع انواع الاستعمال في آنية الذهب والفضة حرام الا الحلي يجوز للمرأة. يعني المرأة يجوز لها ان تلبس الحنية - 00:03:00

لكن لا يجوز لها ان تستخدم الحلي مسلاً حتى لو كان في مكحلة. يعني مسلاً الميل اللي هو بتتكحل به. هذا لا يجوز استعماله وهذا محل اجماع من العلماء. وايضاً الامام ابن قدامة رحمه الله نص على انه لا خلاف بين العلماء على حرمة استعمال آنية الذهب والفضة. طيب - 00:03:20

الدالة التي استدلت بها العلماء على تحريم آنية الذهب والفضة. اول شيء عندنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في آنية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافها. فانها لهم في الدنيا اي للكفار في الدنيا ولنا في - 00:03:40

الآخرة وقوله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. يعني الذي يشرب في اليات الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. وعلى هذا العلماء كلهم اتفقوا. والعلماء - 00:03:59

جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية وهو الصحيح عند الحنابلة على ان الانسان اذا توضأ او اغتسل من اناء من الذهب او الفضة فقد عصى الله سبحانه وتعالى ولكن وضوءه او غسله صحيح. يعني من جهة الوضوء او الغسل صحيح الا بعض الحنابلة -

[00:04:17](#)

قال انه ان الانسان اذا استعمل البات الذهب والفضة ان آآ غسله او وضوءه باطل. النوع الثاني من الانية المحرمة او المختلف في تحريمها هو الانية المفضلة والمضبة بالفضة وبالذهب - [00:04:39](#)

المفضلة يعني ايه؟ المفضل اللي هو المزوق المرصع بالذهب او بالفضة. تمام والمضب اللي هو ملحوم بالذهب او الفضة. تمام؟ يعني مسلا الان عندنا اطباق الطبق عادي من من الاطباق العادية او الاطباق الغالية لكنه عليه - [00:04:59](#)

زينة من آآ الذهب والفضة. هل هذه الاطباق تكون حراما ام لا؟ هنا العلماء اختلفوا في حكم استعمال الانية المفضلة بالفضة والذهب ابو حنيفة رحمه الله. وهي احدى الروايتين عن الامام محمد بن الحسن قالوا يجوز استعمال الانية المفضلة بالفضة - [00:05:19](#) لو كانت الفضة كسيرة. يعني من جهة اول حاجة نتكلم عن الفضة. انهم قالوا ان الانية اذا كانت مفضلة يعني مزينة بالفضة فعندئذ يجوز ولو كانت الفضة كثيرة. الامام ابو يوسف والرواية الثانية عن محمد بن الحسن الشيباني قالوا انه يكره استعمالها - [00:05:43](#) ليست بحرام. يعني قالوا بالكراهة وليس بالحرمة. المالكية عندهم قولان. قول بالمنع وقول بالجواز. يعني بعضهم قال ان هي يعني لا لا يجوز وقول النية تجوز. واكثر العلماء او استظهر بعضهم القول بالجواز. اما الشافعية فعندهم تفصيل - [00:06:03](#)

قالوا الانية اذا كانت مفضلة بالفضة يحرم ان كان يجتمع من الفضة شيء بالعرض على النار. يعني لو احنا جينا الصحن او الانية هذه وضعناه على نار. يستخلص منها شيء من الفضة يبقى حرام. تمام؟ وان لم يجتمع منها شيء من الفضة - [00:06:23](#)

فوجهان الاصح انه لا يحرم. يعني الصحيح عندهم انه لا يحرم. واما الحنابلة فعندهم تفصيل. فقالوا يباح منه اليسير الزينة مع الكراهة. يعني مسلا في الاطباق في هذه الاشياء للزينة ما في مشكلة. يبقى يجوز بس مع الكراهة. واما اذا كان كسيرا في حرم لانه من - [00:06:43](#)

الاسراف والبطر. يعني اذا كان كثير فهذا حرام لانه من الاسراف. فهذا حكم مفضل من الذهب والفضة. اما حكم المضب ذهبوا او الفضة ففيه ايضا خلاف. فالامام ابو حنيفة رحمه الله والامام محمد بن الحسن الشيباني في رواية عنه قالوا يجوز استعمال الانية - [00:07:03](#)

مدببة بالفضة ولو كانت الفضة كثيرة. والامام ابو يوسف والرواية الثانية عن محمد بن الحسن قالوا بكراهة استعمال الانية المضبة بالفضة ويعني يجوز مع الكراهة. يعني هي مكروهة عندهم. والمالكية قالوا لا يجوز استعمال الانية المضبة - [00:07:23](#) وبالذهب ولا بالفضة. واما الشافعية فعندهم تفصيل في المسألة. فحكي ان الامام الشافعي كره هذا ولاصحاب الامام الشافعي اربعة اوجه. الوجه الاول انه ان كان قليلا للحاجة لم يكره. يعني اذا كانت الانية مضبة بالفضة للحاجة - [00:07:43](#)

لم يكره. وان كان للزينة كره. وان كان كسيرا حرم وان كان للحاجة كره. هذا الوجه الاول. الوجه الثاني انه قال انهم قالوا ان كان في موضع الاستعمال كموضع الفم الشرب حرم والا فلا. يعني مسلا لو انسان يشرب وكانت الفضة او الذهب على موضع الايه؟ الفم -

[00:08:03](#)

قال لك يبقى حرام. الوجه الساس انه يكره ولا يحرم بحال. يبقى هذا مكروه وليس بحرام بحال. والوجه الرابع انه يحرم بكل حال الحنابلة عندهم تفصيل ايضا. فقالوا الانية المضبة بالذهب او الفضة ان كانت التطبيب هذا كثير - [00:08:23](#)

فهو محرم بكل حال. سواء كان بالذهب او بالفضة. واما الفضة فيباح منها اليسير فقط. ليه قالوا لما روي ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة - [00:08:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاناء بتاعه انكسر فاخذ مكانه ايه زي ما كنا احنا بنقول كده لحمه. تمام؟ بسلسلة من فضة. وهذا الحديث رواه الامام البخاري والصحيح في حكم استعمال الانية المضبة والمفضضة بالذهب والفضة ان المفضل يباح منه اليسير

للزينة مع - [00:09:03](#)

يعني اذا كان الانية وفيها مسلا رسما او اشياء بالذهب او شيء يعني او بالفضة. فهذا اذا كان يسيرا يبقى جائز مع الكراهة. والاولى عدمه. واذا كان كسيرا حرم من اجل الاسراف والبطر. واما المضرب الانية المضربة بالفضة. فيجوز اذا كان قليلا للحاجة ولم -
00:09:23

الانسان غير الفضة لكي يلحم بها مسلا ايه آ او كي يضرب بها الاناء. لحديث سيدنا انس رضي الله تعالى عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة. وان كان كسيرا حرم. ليه؟ قال لك للاسراف ولدخوله في عموم الاحاديث -
00:09:47

حديث الدالة على الناهية. واضح؟ واما المضرب بالذهب فلا يباح منه الا ما كان للضرورة فقط. واما ما كان للحاجة او للاستحسان او للزنا فهذا محرم. واضح؟ هذا بالنسبة لهذا النوع الساني. النوع السالس وهو الانية النفيسة - 00:10:07
من غير الذهب والفضة. يعني الانية من اللؤلؤ والمرجد الياقوت يعني كل انية ثمينة. تمام هل تحرم قياسا على الذهب والفضة ولا لا تحرم؟ لان الاصل الاباحة والنص ورد في الذهب والفضة فقط. فالزي عليه جمهور الفقهاء - 00:10:27
من الحنفية على والحنابلة والمالكية الا قولاً ضعيفا جدا عندهم آ والشافعية في الاصح كل هؤلاء قالوا يجوز الاواني من الجواهر النفيسة. كالياقوت والفيروز والعقيق والزمرد والزبرجد والبلور والزجاج. لان الاصل الحل - 00:10:47
عليه. تمام؟ يعني ان الاصل حلف يبقى عليه. وهذا القول هو الصحيح. لماذا لان التحريم ورد في الذهب والفضة خاصة. اما لكون الذهب والفضة ثمننا للاشياء فلا يتخزان الا لهذا ولا يستعملان في غيرهما الا للحاجة فقط. تمام - 00:11:07
فلو احنا الاصل ان هي مستخدمة هي سبب للاشياء الذهب والفضة دراهم ودنانير. فاحنا لو استخدمناها في الاطباق والحل وهذه الاشياء او آ فعند اذن انتقلت من الثمانية الى السلع والعروض وهذا لا يمكن عندئذ يكون فيه فساد - 00:11:30
لان الاسمان لابد تكون مخالفة للعروض والسلع. واما لان النص ورد فيهما فقط فلا يتعداهما لغيرهما لانهما للكفار في الدنيا ولا نتشبه بهم في الدنيا. ودي دليل برضه يا اخوة على ان القياس المفترض القياس الجلي - 00:11:50

واضح ان لماز حرم حرمت ان الذهب والفضة للاسراف والبطر والخلاء وكذا. فكان الاصل ان ما عداها وما كان اغلى منها المفترض يحرم. لكن هنا جمهور العلماء لم يأخذوا بهذا. وقالوا ان النص ورد في انية الذهب والفضة فلا يتعداه - 00:12:10
الى آ فلا يتعدى يعني ما نفعش نقيس عليهم غيرهم. لان النص ورد ايه؟ ورد فيهما فقط. وده دليل على انه ليس كل شيء ان ممكن يقاس عليه الفقهاء جمهور الفقهاء من المذاهب الاربعة اللي هم الذين يقولون بالقياس لم يقيسوا سائر الاشياء عليهم - 00:12:30
طيب هذا بالنسبة لكتاب الان ايه؟ الان ننتقل الى احكام الاستنجاء واداب التخلي الاستنجاء لغة ياتي بمعنى القطع. تمام؟ يعني ابن قتيبة يقول هو مأخوذ من النجوة النجوى اللي هو الشيء الذي ارتفع من الارض. لان الانسان الذي يريد ان يقضي حاجته يأتي الى مكان مرتفع ويجلس تحته - 00:12:49

وحتى يستتر ايه به. الفقهاء اختلفت العبارات بتاعتهم في حكم ما هو الاستنجاء. وكلها تلتقي على ان الاستنجاء هو عبارة عن ازالة ما يخرج من السبيلين القبل والدبر من النجاسة. سواء كان بالغسل بالماء او بالمسح بالحجارة - 00:13:15
ونحوها عن موضع الخروج وما قرب منه. يعني ما قرب من موضع الخروج. طيب طب الانسان الذي يغتسل من الجنابة اذا غسل الجنابة عن البدن او عن السوب. هذا يسمى استنجاء لا لا يسمى استنجاء. وانما هذا يرفع مسلا عند من يقول ان ان المنى نجس فهو ببزل النجاسة. لكن هذا - 00:13:35

يسمى استنجاء حكم الاستنجاء. هل الانسان اذا قضى حاجته هل واجب عليه ان يستنجي ام لا؟ اولاً لابد ان نعرف ان كل العلماء اتفقوا لان النجاسة اذا تعدت موضع الخروج فعند اذن يجب ازالته في هذه الحالة ويجب الاستنجاء. هذا محل التفاوض. الا ان العلماء اختلفوا فيما - 00:13:55

فلو ان الانسان قضى حاجته ثم يعني لبس ملابسه وقام دون ان يستنجي. ولم تتعدى النجاسة موضع الايه؟ القبل او الدبر. هل هذا جائز ام لا يجوز؟ هنا في المسألة قولان. القول الاول قول الامام ابي حنيفة رحمه الله - 00:14:17

والامام مالك في رواية وهو قول الامام المزني من اصحاب الامام الشافعي. قالوا ان الاستنجاء سنة مؤكدة وليس بواجب الاستنجاء سنة وليس بواجب. طب ايه لما قالوا هذا الكلام؟ هو فيه عندنا احاديث تدل على هذا. قالوا اول آآ الحديث الذي عندنا - [00:14:37](#) ما رواه الامام ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلاح خرج. يبقى الذي لا يستنجي فلا حرج عليه. لكن هذا الحديث ضعيف رواه الامام ابو داود وابن ماجة وغيرهم. قالوا فنفي الحرج عمن -

[00:14:57](#)

الاستجمار هذا دليل على انه ليس بواجب قالوا ولانها نجاسة قليلة. والنجاسة قليلة معفون عنها. لا ليه معفون عنها؟ لان الانسان مسلاً بيستجبر الاستجمار النجاسة بالكلية قطعاً في نجاسة تبقى وهذه النجاسة معفو عنها باتفاق العلماء. فقالوا هذا اذا لم تتجاوز النجاسة

- [00:15:17](#)

وكانت اكثر من مقدار الدرهم. فاذا كانت اكثر من مقدار الدرهم او تجاوزت الموضع بتاعها فعند اذن هذا واجب غسلها. وقال وايضا لكن يكره له ترك الاستنجاء. لماذا؟ قالوا لموازبة النبي صلى الله عليه وسلم على الاستنجاء. لكن هنا الان الحديث الذي - [00:15:41](#) تدل به حديث ضعيف وهو معارض بالاحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو القول الثاني وهو قول المالكية في المعتمد عندهم والشافعية والحنابلة وهذا القول هو الصحيح. وهو الذي عليه الظاهرية وغيرهم من العلماء. ان الاستنجاء -

[00:16:01](#)

اجب اذا وجد سببه. يعني الانسان اذا قضى حاجته وآآ بول او غائط فعند اذن يجب عليه الاستنجاء. طيب الدالة على هذا احاديث كثيرة صحيحة وصريحة. فمن جهة الصحافة رواها اصحاب الصحيح واصحاب السنن ومن جهة الدلالة بتاعتها فدلالتها واحدة -

[00:16:19](#)

واضحا وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا زهت احذكم الى الغائط فليزهد معه بثلاثة احجار. يستطيب بهن فانها تجزئ عنه. يبقى دليل على ان اقل من ثلاثة احجار لا تجزئ عنه - [00:16:39](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يستنجي احذكم بدون سلاسة احجار. وفي لفظ نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. وهذا حديث رواه مسلم. فالحديث الاول امر والامر يقتضي الوجوب. وقوله صلى الله عليه وسلم فانها تجزئ عنهم -

[00:16:56](#)

اجزاء انما يستعمل في الواجب. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاقتصار عن سلاسة احجار والنهي يقتضي التحريم. واذا حرم ترك بعض النجاسة فجميع النجاسة من باب اولي. وهذا القول هو الصحيح ان الاستنجاء واجب. ولا تعويل على القول الذي يقول ان -

[00:17:16](#)

غير واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مر على قبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستنزه من بوله تمام هذا بالنسبة للحكم الاول. عندنا الان حكم الاستنجاء من الريح. وهذه مسألة مهمة جدا - [00:17:36](#)

كثير من الناس يكون خرج منه ريح فاذا اراد ان ان يصلي يزهد ليتوضاً تمام لكن قبل ان يتوضاً لابد ان يستنجي من اجل اجل خرج منه ريح. هل هذا الكلام صحيح ولا غير صحيح؟ باتفاق فقهاء المذاهب الاربعة. وسائر علماء الامة على انه ليس في الريح استنجاء -

[00:17:56](#)

وانما الريح نقضت لانبعائها من موضع النجاسة. ولانه بخروج الريح لا يكون على السبيل شيء فلا يسن الاستنجاء منه بل ان اكثر

العلماء قالوا هو بدعة ولا يعني آآ آ لا اثم عليه الا ان يعتقد وجوبه مع علمه - [00:18:18](#)

بعدم بعدم ذلك. وليس على من نام او خرجت منه ريح استنجاء في كتاب الله بلا خلاف بين العلماء. ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه ولا عن احد من اصحابه قط انهم كانوا يستنجون من الريح. والسادة الحنفية قالوا -

[00:18:38](#)

لا يسن الاستنجاء من الريح لان عينها ظاهرة وانما نقضت كما قلنا لانبعائها من موضع النجاسة. بل قالوا ان هذا بدعة وهذا يقتضي ان

هذا محرم عندهم. والسادة المالكية قالوا بكراهة الاستنجاء من خروج الريح. حتى قال الامام الدردير رحمه الله ولا يستنجى من خروج - 00:18:58

ريح ان يكره كما لا يغسل منه الثوب. والامام الدسوقي ينص على ان القراءة هنا على ان النهي هنا للكراهة وليس وليس للتحريم. والشافعية نصوا على ان الريح لا يجب فيها الاستنجاء. بل قالوا مكروه وان كان المحل - 00:19:20
رطباً. يعني لو كان المحل رطب. بعضهم قال بل يحرم لانه عبادة فاسدة. لانه هو يفعل هذا عبادة. وهنا العبادة فاسدة لكن بعض العلماء الشافعية قالوا ان هذا بدعة ويأثم صاحبها. الامام النووي قال اما كون هذا بدعة فصحيح - 00:19:40
واما الاسم فلا. الا ان يعتقد وجوبه مع علمه بعدم وجوبه فعندئذ يكون ايه؟ يكون اثماً في هذه الحالة والحنابلة قالوا ليس على من نام او خرجت منه ريح استنجاء. قال ابن قدامة ولا نعلم في هذا خلافاً بين اهل - 00:20:00
اهل العلم. وقال عبدالله بن الامام احمد قال ان الامام احمد قال ليس في الريح استنجاء في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما فيه الوضوء فقط. قالوا ولان الوجوب احنا لو قلنا ان ان الريح فيها - 00:20:20
اه الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. فقال اذا قمتم من الصلاة اذا قمتم من النوم ولم يأمر بغيره على ان الاستنجاء من الريح غير واجب وغير مستحب اصلاً. لماذا؟ قالوا لان الوجوب لابد ان يكون من الشرع. مش كل واحد يقول هذا واجب بما - 00:20:38

ولم يرد في الاستنجاء ها هنا نص ولا هو في معنى المنصوص عليهم. لان الاستنجاء انما شرع لازالة النجاسة ولا يوجد نجاسة ها هنا من اجل الريح. تمام؟ فعند اذن هذا الاستنجاء - 00:20:58
من الريح هذا يعني اقل احوال مكروه وليس من الدين في شيء. وكثير من العوام يعتقد انه لا يصح له وضوء الا اذا استنجى قبل ان يتوضأ وهذا الكلام خطأ تماماً. طيب الاستنجاء بالماء. هنا فقهاء المذاهب الاربعة - 00:21:15
فقهاء المذاهب الاربعة اتفقوا على استحباب الاستنجاء بالماء. لما روى انس رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلّام النحو اداوة من ماء وعنزة. فيستنجي بالماء. والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:21:35

قالت مرّن ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فاني استحييهم. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله. وهذا الحديث صحيح صحيح رواه الامام الترمذي والامام النسائي. والامام النووي رحمه الله نص على آ قال في هذا الحديث جواز الاستنجاء بالماء واستحبابه ورجحانه على - 00:21:58
وصار على الحجر. وقد اختلف الناس في هذه المسألة. ثم قال فالذي عليه الجمهور من السلف والخلف واجمع عليه اهل الفتوى من اهل الامصار ان الافضل للانسان ان يجمع بين الماء وبين الحجر. فيستعمل الحجر اولاً لتخف النجاسة وتقل - 00:22:18
وكل مباشرتها بيده ثم بعد ذلك يستعمل الماء. ولا خلاف بين احد من العلماء على ان الانسان اذا اراد الاقتصار على احدهما جاز على ايهما شاء. سواء وجد الآخر او لم يجده. فيجوز للانسان ان يقتصر على الحجر او على المناديل او المحارم الان مع - 00:22:38
الماء ويجوز له ان يستعمل الماء ولا يلتفت الى الحجر وهذه الاشياء. فان اقتصر على احدهما فالماء افضل من الحجر لان يطهر المحل طهارة حقيقية. واما الحجر فلا يطهره وانما يخفف النجاسة. فكثير من الناس يظن ان - 00:22:58
الانسان لا يجوز له ان يستعمل المناديل او الحجر الا اذا عدم الماء. لكن باتفاق العلماء اجماع العلماء على انه يجوز للانسان ان يستعمل المناديل والمحارم والاحجار في ازالة النجاسة في الاستنجاء مع وجود الماء - 00:23:18
وهذا بخلاف التيمم مع الماء. يعني لا يجوز للانسان اذا وجد الماء وكان يستطيع ان يستخدم الماء ان يتيمم مع وجود الماء. تمام؟ اما هنا يجوز له ان يستخدم الحجارة او المناديل او هذه الاشياء مع وجود الماء. طيب الاستنجاء بغير الماء من المائعات يعني الان - 00:23:38
هل العلة هي ازالة النجاسة؟ ولا العلة ان لابد ان تزال هذه النجاسة بالماء؟ فهنا العلماء اختلفوا في حكم الاستنجاء بغير الماء من

الماءات. هل يجزئ أم لا؟ يعني الانسان استنجى مسلا او على ثوبه نجاسة فجاب ازازة بببسي مسلا كده او ماء ورد وغسلوا به. او اي
00:23:57

اي شئ من مسل هذا. هل يصح أم لا؟ فالزي عليه جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة ومحمد بن الحسن من الحنفية قالوا
انه لا الاستنجاء بمائع من المائعات غير الماء - 00:24:17

المالكية قالوا بل هذا حرام يعني يحرم الاستنجاء بمائع غير الماء لنشره النجاسة. والامام ابو حنيفة رحمه الله والامام ابو يوسف قالوا
يجوز الاستنجاء بكل مائع طاهر مزيل كالخل وماء الورد دون ما لا يزيلك الزيت. يعني الزيت مسلا او الدهن او - 00:24:31
والسمنة او اللبن هذا لا يزيل. فحين ازن يكون حراما. قالوا لان المقصود قد تحقق وهو ازالة النجاسة. لكن آابن عابدين رحمه الله
قال يكره الاستنجاء بمائع غير الماء لما فيه من اضاءة المال بلا ضرورة. ولكن هذا يا اخوة يعني لا يلجأ - 00:24:51
عند عدم وجود الماء. فالقول الصحيح في هذا والله اعلم آانه عند عدم الماء والحجارة يجوز. واما عند وجودهما فلا يجوز لانه من
اضاعة المال بلا ضرورة طيب الان عندنا مسألة وهي حكم الاستنجاء باليمين. هل هو جائز ولا غير جائز؟ هنا باتفاق العلماء على ان -
00:25:11

الاستنجاء باليمين منهي عنه. يعني لا خلاف ان الاستنجاء باليمين منهي عنه. والدليل على هذا حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول. ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. وفي رواية -
00:25:36

نهانا اي النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنجب اليمين. فهذا لا خلاف بين العلماء على انهم منهيون عنه. لكن هل النهي هنا للتحريم أم
للقرار فالزي عليه جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على ان النهي هنا للكرهية. لانه نهى - 00:25:56
تنزيهه وادب تمام وهذا القول هو الصحيح. ومحل ذلك حيث كانت اليد تباشر ذلك بالة غيرها كالماء وغيره. يعني الانسان ببستنجب
مسلا يعني في ماء في يديه. اما بغير يعني يأتي بالنجاسة مباشرة في يديه. فهنا حرام غير مجزئ بلا خلاف بين العلماء - 00:26:16
واليسر في ذلك كاليمينى. تمام؟ الا لضرورة انسان مسلا يعني اذا كان لضرورة فعند ازن لا يحرم. كان لا يجد ماء ولا اي مزيل جامد
طاهر فعند ازن كن جائزا. والامام ابن نجيمة رحمه الله من الحنفية وبعض الشافعية كالامام الشيرازي وسليم الرازي والمتولي والشيخ
نصر المقدسي. قالوا - 00:26:37

انه يحرم الاستنجاء باليمين وهذا قول السادة الزاهرية. الا ان الامام النووي رحمه الله قال ان مراد من قال منهم لا يجوز الاستنجاء
باليمين؟ قال اي لا يكون مباحا مستوي الطرفين في الفعل والترك بل مكروه بل هو مكروه راجح الترك. ومع - 00:26:57
القول بالتحريم فعند جمهور العلماء من فعله اساء واجزأهم. يعني فرضنا واحد استنجى باليمين على القول ان هو حرام عندئذ
وبعض الحنابلة وبعض الشافعية قالوا انه لا يجزئ. تمام طيب احنا عندنا الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكر لما الامام البخاري
بوب قال باب - 00:27:17

باب النهي عن الاستنجاء بالاستنجاء باليمين اي باليد اليمنى. قال وعبر بالنهي اشارة الى انه لم يظهر له هل النهي هنا او للتنزيه. او ان
القارن او ان القرين الصارف للنهي عن التحريم لم تظهر له. يعني الامام البخاري لما - 00:27:41
مقال باب النهي عن الاستنجاء باليمين. طيب هو لم يقل باب التحريم او آا حرام ولا كزا لأهو قال باب النهي طب ما هي القرينة
الصارفة؟ قال لك ان ذلك ادب من الاداب. وبكونه للتنزيه قال الجمهور يعني جمهور العلماء قالوا - 00:28:01
ان النهي في الاداب يحمل على الكراهة وان لم تأتي قرين تصرفه تمام يبقى احنا عندنا اصلا احنا بنقول ان الاصل في النهي ان هو
حرام. الا اذا جاءت قرينة تصرفه من التحريم الى الكراهة. الا في الاداب. تمام - 00:28:20

الا في الاداب فقالوا ان النهي يحمل على الكراهة وان لم تأتي قرينة تصرفه. وبعض العلماء كبعض فقهاء الشافعية والظاهرية حملوا
النهي هنا على التحريم. تمام؟ ومحل هذا الاختلاف كما قلنا حيس كانت اليد تباشر ذلك بايه؟ مباشرة. اما اذا كان بالماء فعند ازن -
00:28:36

يعني ايه بدون الماء فعند اذن هذا حرام عند عامة العلماء الا لضرورة نقوم بهذا آآ قد انتهينا من هذه المحاضرة. وان شاء الله في

المحاضرة القادمة نتكلم عن حكم استقبال القبلة استدبارها عند قضاء الحاجة وباقي - [00:28:56](#)

الاستنجاء وقبل ان ننتهي يعني سيكون عندنا آآ سؤالان. السؤال الاول حكم ان جاء باليمين هل هو مكروه ام حرام؟ والسؤال الثاني

هل يجوز استعمال الانية المفضلة والمضربة بالذهب والفضة ام لا يجوز. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم. والسلام - [00:29:13](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:42](#)